ينفعه ولم يثبت فيه من الإيمان شيء إلا ما لا ينفعه كما لم يخرج هذا البلد إلا ما لم ينفع من النبات والنكد : الشيء القليل الذي لا ينفع .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ والبلد الطيب يخرج نباته بنصب الياء ورفع الراء .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد والبلد الطيب .

الآية .

قال : الطيب ينفعه المطر فينبت والذي خبث السباخ لا ينفعه المطر لا يخرج نباته إلا نكدا هذا مثل ضربه ا لآدم وذريته كلهم إنما خلقوا من نفس واحدة فمنهم من آمن با وكتابه فطاب ومنهم من كفر با وكتابه فخبث .

وأخرج ابن جرير عن قتادة والبلد الطيب الآية .

قال : هذا مثل ضربه ا للكافر والمؤمن .

وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والنسائي عن أبي موسى قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " مثل ما بعثني ا به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت منها بقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع ا بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين ا ونفعه ما بعثني ا به فعلم وعلم ومثل من لم ينفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى ا الذي أرسلت به .

- الآية 59 .

أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن عساكر عن أنس " أن النبي صلى ا عليه وآله قال : أول نبي أرسل نوح " .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وأبو نعيم وابن عساكر عن يزيد الرقاشي قال : إنما سمي نوح عليه السلام نوحا لطول ما ناح على نفسه .

وأخرج ابن المنذر عن عكرمة قال : إنما سمي نوحا لأنه كان ينوح على نفسه .

وأخرج اسحق بن بشر وابن عساكر عن مقاتل وجويبر .

أن آدم حين كبر ورق